(161) سبحانه وتعالى. عقيدة التوحيد هي التي توفر هذا الشرط الأول وهو الرؤية الواضحة فكريا وايديولوجيا للمثل اعلى. 2 ـ لابدّ من طاقة روحية مستمدة من هذا المثل الاعلى لكي تكون هذه الطاقة الروحية رصيدا ووقودا مستمرا للارادة البشرية على مر التاريخ، هذه الطاقة الروحية، هذا الوقود الذي يستمد من ا سبحانه وتعالى يتمثل في عقيدة يوم القيامة، في عقيدة الحشر والامتداد، عقيدة يوم القيامة تعلم الانسان ان هذه الساحة التاريخية الصغيرة التي يلعب عليها الانسان مرتبطة ارتباطا وثيقا بساحات برزخية وبساحات حشرية في عالم البرزخ والحشر. وان مصير الانسان على تلك الساحات العظيمة الهائلة مرتبط بدوره على هذه الساحة التاريخية. هذه العقيدة تعطي تلك الطاقة الروحية وذلك الوقود الرباني الذي ينعش ارادة الانسان ويحقق له دائما قدرته على التمديد والاستمرار. 3 ـ ان هذا المثل الاعلى الذي تحدثنا عنه يختلف عن المثل العليا الاخرى التكرارية والمنخفضة التي تحدثنا عنها سابقا على اساس ان هذا المثل منفصل عن الانسان، ليس جزءا من الانسان، ليس من افراز الانسان، بل هو منفصل عنه، هو واقع عيني قائم هناك، قائم في كل